ومن فلتات لسانه فضاق المنصور بذلك ذرعاً وعظم
لديه وقعاً وعلم ان الانتقام نازل بمن كفر النعمة
وان كان اشد قوة واكثر جمعاً فاستحضر
في الحال من هو موثوق بدينه من الكبراء وموفق
بعين الاصابة عند اشتباه الآراء واطلعهم
على ما طولع من امر عبد الجبار فما منهم الا من
استنزل من سماء فهمه صيب صوابه والخليفة
مصغ الى كلامهم لا يزيد على ان يسمع ويرى
فلما نكثوا كنائن الافكار وخرجوا من عهدة

امانة المستشار حمدهم على نصحهم واذن لهم في
الانصراف وقد علق بقلبه قول واحد منهم يعرف
بابي ايوب الخوزي فانه استصوب تدقيق فكرته واستعد
تحقيق مشورته فاستحضره وحده فلما حضر
استعاد منه ما قاله وكان ما قاله انه يبادر
الى عبد الجبار بكتاب يعلمه فيه انه يريد غزو الترك
ويستدعي منه جنود خراسان وامره ان يوجهها
بهم اجمعين فاذا اخرجوا عنها سهل احضار عبد
الجبار فما يقدر على الامتناع وافعل به ما شئت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)